"البيئة" تحصل على اعتماد الآيزو (ISO 42001) لعام 2025م لتطبيقها معايير وممارسات حوكمة الذكاء الاصطناعي

حصلت وزارة البيئة والمياه والزراعة، على اعتماد منظمة الآيزو الدولية (ISO 42001) لعام 2025م لأنظمة إدارة الذكاء الاصطناعي (AI)، في إنجازٍ عالمي لها، وذلك من أوائل الوزارات في المملكة التي تحصل على هذه الشهادة؛ مما يؤكد تميزها في تطبيق مجموعة متكاملة من المعايير والممارسات المتعلقة بحوكمة وإدارة الذكاء الاصطناعي في بيئة عملها، والتزامها بتوظيف التقنيات الناشئة بمسؤولية وأمان، تماشيًا مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

ويأتي حصول الوزارة على شهادة الاعتماد، تتويجًا لجهودها في تطبيق متطلبات المنظمة، لبناء منظومة متكاملة لحوكمة الذكاء الاصطناعي، تشتمل على تقييم المخاطر، والالتزام بالشفافية والمساءلة، والامتثال للقوانين واللوائح، مع التركيز على الاستخدام الآمن والفعّال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار وتحسين الإنتاجية والاستدامة في منظومة الوزارة.

وقامت الوزارة خلال الأعوام الماضية، بتنفيذ العديد من المشاريع الرائدة و المبتكره لتعزيز التحوّل الرقمي في قطاعاتها؛ شملت استخدام النماذج التنبؤية بالذكاء الاصطناعي، وتحليل صور الأقمار الصناعية، وتطوير المنصات الرقمية الذكية للمراقبة والرصد؛ لتؤكد ريادتها في توظيف التقنيات الناشئة وحوكمتها.

ويمثّل تتويج الوزارة بهذا الإنجاز، تجسيدًا لمستهدفات رؤية السعودية 2030، التي تهدف إلى بناء وطنٍ طموح، واقتصادٍ مزدهر ومجتمعٍ حيوي؛ وذلك من خلال تعزيز الابتكار في البنية التحتية الرقمية، وتفعيل التحوّل الرقمي عبر توظيف التقنيات الناشئة لتطوير قطاعات البيئة والمياه والزراعة، بما يدعم الأمن الغذائي والمائي ويعزّز الاستدامة البيئية، ويرسّخ مكانة المملكة عالميًا في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي.

يُشار إلى أن شهادة (ISO 42001)، تُعد أول معيار دولي لنظام إدارة الذكاء الاصطناعي، وتُقدّم إطارًا هيكليًا للمؤسسات لإدارة دورة حياة أنظمة الذكاء الاصطناعي؛ بدءًا من التخطيط وحتى التشغيل، وتُركز على تطبيق الضوابط اللازمة لمعالجة التحديات الأخلاقية والاجتماعية والتشغيلية المرتبطة بهذه التقنيات، لضمان إدارة قوية وشاملة لعمليات الذكاء الاصطناعي.